

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الأبصار
الذين يوفون بعهدهم
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 463 - السنة 20

20 شعبان عام 1404

21 ماي 1984

الايداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

الاصحاح المنشود

للدكتور
يوسف الكتاني

الله - زرع بالسلطان - لا
يزرع بالقرآن .

وعلى الهيئات والأفراد
جميعا أحزابا وفردا وهيات
علمية وفكرية واجتماعية
ان تتضامن وتعمل من أجل
تحقيق هذا التصحيح وتطبيقه
وتعبي " اجهزتها ومرافقها
التنوير الافكار وتوعية العقول
وتقريب ذلك للناس هي
بمساعدة على تحقيقه فاليد
الواحدة لا تصفق ولا اصلاح
ولا تصحيح بدون نازر
وتضامن الافراد والهيئات
مع الدولة والحكومة فكلاهما
يكمل الآخر ويعضده ويقويه
وعلينا أن نبدأ من الآن
ونسارع الى المبادرة للتصحيح
ولا نتهيب الامر اذ الرجوع
الى الاصل اصل والعودة الى
الحق صواب ولا نلتفت الى
المعوقات والمشكلات
وهي كثيرة خاصة ونحن
نعلم أن القوى الاجنبية
تترصدنا وتترقب خطواتنا
لعلها ان كل اصلاح وتصحيح
من شأنه أن يقضي على
مصلحتها ومقاصدها ، ويسد
الطريق في وجه المحاولات
المنزيدة المتدخل في حياتنا
لعلها مصداقا لقول الله تعالى
« ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع أذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكفالا ، وتحققا
للوعد الكريم « وعد الله
الذين آمنوا بعهدهم وعملوا
الصالحات ليستغلفهم في
الارض كما استغلف الذين
من قبلهم ، وليمكنهم لهم
دينهم الذي ارزى لهم
واهداهم من بعد خوفهم أمنا ،

ان يتخذ المبادرة لتصحيح
المسار ، ويخطط لاصلاح
المناهج والمرافق ، بالعودة
الى المنهج الصحيح والسبيل
للقويم ، وفي تصوري أن ذلك
يدعوها جميعا برلمانا وحكومة
وهيات وافرادا الى التضامن
والتكافل والتعاون من اجل
الوصول الى هذا الهدف
الكريم ، ويتحقق ذلك بالخطوات
التالية :

على البرلمان المقبل ان
يبدأ المبادرة بالقيام بمراجعة
شاملة لجميع القوانين
والمراسيم ، واعادة صياغتها
على هدى الكتاب والسنة ،
ولا بأس من التدرج في
التطبيق فهذه سنة الاحلام ،
ذلك لان القوانين الوضعية
ساهمت في كثير مما نحن
في غنى عنه ، والذي اصبحنا
ننوء بثقله وعيئه ، والخلاص
كله رهز بتطبيق الشريعة
والرجوع الى احكام الله ،
التي حققت للبشرية كلها
بتطبيقها العدل والامن
والاستقرار والكفاية والمساواة
وعلى الحكومة المقبلة
ان تسير في نفس الاتجاه ،
وتتوخى نفس العمل حتى
يكون التخطيط صحيحا ،
والعمل متكاملا ، وذلك
بتعبئة اجهزة الدولة ومرافقها
لقيام بهذا الاصلاح ، والمبادرة
الى هذا التصحيح الذي يخطط
له البرلمان ، وتنفيذه اجهزة
الحكومة ومصلحتها ، وهذا
ضروري وبعينه ذلك ان

نعم العالمين العربي
والاسلامي رغبة عارمة ملحّة
وصحوة شاملة عامة ، تجمع
على الرغبة في تصحيح المسار
بالعودة الى معالم الذوق
وتحكيم الشريعة ، والعمل
بأوامرها وقواعدها ، ويتمثل
ذلك في العزم على التخلص من
رواسب الاستعمار وآثاره التي
ما زالت تعاني أمننا وشعوبنا
منها كالاستعمار الاقتصادي
والهيمنة الفكرية والثقافية
واذا كنا بدأنا في
محاولة الاعتماد على النفس
بإقامة صناعات وطنية تؤدي
بنا او أحسن التخطيط الى
الاكتفاء الذاتي ، واستغلال
خيراتها بأنفسنا ، فإن
محاولتنا في الميدان الفكري
والثقافي ما زالت قاصرة ،
وما زالت اللغة الاجنبية
تهيمن على أكثر من مرفق
من مرافقنا ، وازالت منا هجلا
التربية والتعليم تعتمد في
اغلبها على مناهج اجنبية عن
بيئتنا وثقافتنا ، ومناهضة
لمبادئ ديننا وقيمتنا ، وما
زالنا قوانيننا ومحاكمنا تعتمد
على قوانين الغرب والشرق
التي منها نقبس ، وعلى منوالها
نحكم ، مغالفة للشريعة
ونقضا لاحكامها ، مما أصاب
مجتمعاتنا بويلات وامراض
اصبح المجتمع المعاصر نفسه
يشكو منها كالأربا ، والاحتكار
والاستغلال والرشوة وسواها .
ان مغربنا الذي هو جز
من العالمين العربي والاسلامي
يعتبر مكانته وموقعه ودوره
التاريخي رائدا في المجالات
كلها ، ولذا اصبح لزوا عليه

١٨ ماي يوم القدس

احتفل العالم الاسلامي يوم 18 ماي الماضي باليوم
الأمالي القدس الشريف وطالب خطيبا المساجد باعلان
الجهاد الاسلامي من أجل استعادة المقدسات وتحرير القدس
والشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي
ويأتي هذا الاحتفال بيوم القدس تنفيذا للوصية أصدرتها
لجنة القدس في اجتماعها الأخير بالمغرب .

وقد ألقى جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس
خطابا ساميا بمناسبة هذا اليوم أوضح فيه أن القدس في
قلوب المغاربة والمسلمين في جميع قارات العالم تنهض بها
وهي نصب أعينهم صباح مساء وأن المغرب سيبقى على
العهد كما كان في الماضي مثالا للتضحية بالنفس والنفس
في سبيل نصرته القضايا العربية والاسلامية . وقال جلالتة :

وفي اجتماع لجنة القدس الأخير ، كان لك
شعبي العزيز ان ترى بيد أخيننا وشقيقنا رئيس
منظمة التحرير الفلسطينية ، السيد ياسر عرفات ،
خريطة القدس ما دمر منها وما هو في حالة تدمير
وما هي المخططات التي تريد ان تنال من القدس
وقدسيته وصيغته العربية .

حقيقة ان مدينة القدس هي الكفيلة ان تكون
النهراس لكل من يدين بدين الوحدانية ، ولكل من
يدين اما باليهودية او بالنصرانية او بالاسلام .

علينا ان نبث في اذهان الجميع وبالاخص في
اذهان غير المسلمين ان قضية القدس ليست قضية
صراع عربي اسرائيلي ، بل هي قضية صراع اسلامي
نصراني مسيحي صهيوني . هي اذن قضية تميز بين
الحق والباطل ، قضية من أقدس القضايا ، وغربية
هي هذه القضية ، انها لا تنبني لا على عنصرية
بالنسبة للجلد ولا على عنصرية بالنسبة للغة ولا
على عنصرية بالنسبة للدين . بالمعكس ربما هي القضية
الوحيدة الماثلة بين أعيننا في هذا القرن قرن المادة
والتكنولوجيا والفضاء . هي القضية الوحيدة التي
تجمعنا جميعا دون فرق بيننا لا في الجلدة ولا في
النطق ولا في اللون ولا في الدين ... هي القضية
الوحيدة التي لا أرضية لها الا القيم الروحية
والرجوع الى مناهل العقيدة . هي انقضية الوحيدة

فاسأوا أهل الذكر

تصحیح آیات

حكم العقيدة عن المولود ومسائل أخرى

الاولا الاسلامي عدد
رجب رقم 118
(1) في صفحة 7 دان الله
صطفى لكم الدين، كتبت
«الدين» بالذال المعجمة وهي
في العمود الرابع

وفي منشور لوزارة الاوقاف وزع
بإدارته على خطباء المساجد
في هذا المنشور اغلاط في
الآيات القرآنية والاحاديث
النبوية والغلاط املائية

منها قوله تعالى: «ان
يقول له كن فيكون»
حذفت الواو من «فيكون»
فكتبت فيكون.

وكتبت «نحل بلأذكرى»
بالواو وكالفت «نحلوا»

وكتبت «ايها الاخوة»
أيتها بالتاء والصواب بدونها
والخطاب للرجال من باب
التغليب.

أما الحديث فقد حفظناه
على الشكل الاتي: (لا تهد
الرجال الا اثلاثة مساجد
مسجدي مكة والمسجد الحرام
والمسجد الأقصى، وقد كتبت
مقلوبة والمطابوب تصحيح
الخطب قبل آخر اجها ونوزعها

على علماء الامة اللغوية الواعية
منها وفي وزارة الاوقاف الكثير
منهم والحمد لله اصليح الله
الجميع والله من وراء القصد.

محمد فوزي

وفي صفحة 18 داوفا
بالعقود، كتبت «أفوا»
بدون واو في اول الكلمة

(2) وفي صفحة 15 «يا بني
آدم خذوا زينتهم عند كل
مسجد» كتبت «يا ايها الذين
آملوا خذوا» والآية من سورة
الاعراف

(3) وفي صفحة 20 حذفت
الراء من «فارجموا» وان
قول ارجعوا فارجموا هو
ازكى لكم

(4) وفي صفحة 20 حذفت
الراء من «فارجموا» وان
قول ارجعوا فارجموا هو
ازكى لكم

(5) وفي صفحة 20 ايضا
«ان الذين يحبون ان تشيع
الفاشية في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة»
زيدت «اولئك» في الآية ولا
وجود «اولئك» والآية من
سورة النور فمن كانت عند
النسخة فليصححها والله الشكر.

وفي كتاب (نتج المبين
لشرح الاربعين للبهمني)
طبعة دار الكتب العلمية
ببيروت.

في صفحة 187 حذفت

في صفحة 187 حذفت

في صفحة 187 حذفت

ان الامر «ذا» لم يصلح جعله
على الوجوب، «حذو» على
الندب كما في شرح الموطأ
وهي عند الجمهور مستحبة
وقال الليث وابو الزناد
وداود: انها واجبة، اقول
عائشة رضي الله عنها: إن
النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أمر بها، والامر دليل
الاجاب، واجاب الجمهور عن
هذا: بأنه صرفه عن الوجوب
قوله: فأحب ان ينسك
من ولده فليفعل، فتحصل
من هذا ان العقيدة مستحبة
عند الجمهور، وانها تسقط
بمضي زمنها كما تقدم عن
القطب الدردير بموافقة
الشيخ عرفة الدسوقي في
الحاشية. والله تبارك وتعالى
على الاستيعاب، لان القادة أعلم.

كما تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة
أخرى ضمنها صاحبها السؤال التالي: يقول المصلون كلمة
«بلى» عندما يقرأ امام الصلاة «أليس الله بأحكم الحاكمين»
فهل كان الصحابة يفعلون ذلك وراء رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم. وكذلك كلمة آمين عندما ينتهي الامام
من قراءة اواخر سورة البقرة «فانصرونا على القوم الكافرين»
ويقولونها جهرا.

واليكم الجواب، سبق لنا
ان اجبنا على السؤال المذكور
في سؤالين، واعتقد ان
الجواب قد نشر على اعمدة
جريدة «الميثاق» فقد كان

معاصرا بن جبل الصحابي
الجليل رضي الله عنه يقول
بعد الانتهاء من اواخر سورة
البقرة: آمين، كما قاله
بعض المفسرين، ومنهم ابن
جرير الطبري وروى كذلك
انهم - الصحابة - كانوا يقولون
عند نهاية سورة التين: بلى،
ونحن على ذلك من الشاهدين
في اخبار ضعيفة، اما الصحيح
الذي رواه الامام البخاري عن
البراء بن عازب رضي الله
عنه فلم يرد فيه شيء من
هذا كما قاله الحافظ ابن
العربي في احكام القرآن
وبما كانك ايها السائل ان
ترجع الى العدد الذي نشر

بقلم الاستاذ
محمد المراكبي القرشي

بأولى من العكس، وبأنه يقال
لمن يشفع اخبره مرقن،
فالاولى ان المراد ان العقيدة
تخلص له من الشيطان الذي
طعمه حين خروجه من حبسه
له في اسره ومنعه له من
سعيه في مصالح آخرته (هـ)
من شرح الموطأ للعلامة سيدي
محمد الزرقاني.

فالعقيدة مستحبة، انبأنا
للفعل النبوي، وحملنا لأمره
على الاستيعاب، لان القادة أعلم.

تلقى الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها
صاحبها ما يلي: رجل له ستة اولاد، لم يعق من اي منهم
وقد سيع ان الطفل مرهون بعقيدته، فماذا يفعل بعدئذ؟

واليكم الجواب، نص
فقهائنا مذهب مالك رحمهم
الله ان العقيدة مأذونة، قال
الشيخ خليل في مختصره:
وتعرب ذبح واحدة تجزي
ضحية، في سابع الولادة
نهارا. وقال الشيخ الدردير
في شرح المختصر: وسقطت
بمضي زمنها بغروب السابغ،
سكتب عليه الشيخ عرفة
الدسوقي في الحاشية ما نصه:
«وكان الاب مزهرا
«فمن» لا تفوت بغوات
الاسبوع التي «ان» لم تفعل
ففي الاسبوع الثالث، ولا
تفعل بعده.

وقال الامام مالك في
الموطأ: الامر عندنا في العقيدة
ان من عاق فانما يعق من
ولده بشاة شاة، الذكور
والاناث، وليست العقيدة
بواجبة، وانها يستحب
العمل بها، وهي من الامر
الذي لم يزل عليه الناس
عندنا، فمن عاق عن ولده
فانما هي بمنزلة النسل
والضحايا.

وفي حديث سمرة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: «كل غلام رهين
بعقيدته تذبح عنه يوم سابغه
وهي فيه ويحلق رأسه»
رواه احمد والاربعة والحاكم
وروي عنه ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عاق عن الحسن
والحسين كبشا كبشا، رواه
ابو داود وصححه الامام
الطوسي.

قال الامام احمد: مرتبه
اي معتبس لوالديه اذا مات
طفلا اي فشبهه في عدم
انفكاكه منهما بالرهن في
يد مرتله. قال الامام الخطابي
وهو جيد. وتعقب بأن
شفاعة الولد لوالده ليست

١٨ ماي - يوم القدس

(تابع صفحة 1)

هذا ما يجب علينا ان نفسر وان
نشرح وان نعارب من أجله. هذا
هو الكتاب الذي يجب ان نتأبطه
وان نخترق به البحار والقارات
انصل الى الاذهان. الى غزو الاذهان
وفتح الافكار والرجوع عن النفي
والالتحاق بالصواب. وهذا ما قرره
المؤتمر الاسلامي المنعقد بالدار البيضاء
وهذا ما أقرته لجنة القدس المجتمعة
أخيرا بفاس.

التي تمكن من ان نرى ابن آدام مجردا
من الاطماع مجردا من الشره والنهم
السياسي او الاقتصادي او حب التوسع.
هي قضية الوحيدة قبل ان نلقى الله
حفاة عراة، التي تظهر الانسان
بمظهره الحقيقي الكريم العزيز المتعلم
المترفع عن جميع الظرفيات، ذلك
الانسان الذي لا يرى الا ألوهية الله
ووحداية الله وقديسية كتبت الله
ورسله.

8 - تقوى الله

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوي



التقوى والخصال التي يجب ان يتحلى بها المتقون من ذلك قوله تعالى (باس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) وكان البر من «امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبئين» و«نسي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقة واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء» و«من البأساء اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون»

فهذه الخصال اذا تحلى بها المسلم واتبع سبيلها قادته الى سبل التقوى فأكسبته حلته. ولا أظنك اخي ترضى على نفسك بالخير العميم والسعادة الابدية والرحمة الواسعة ولا اراك الا جادا في البحث عن كل هذا تريد ان يكون لك حظ فيه وليس ذلك بالسهل الهين ولا بالعصب المستحيل وانما الامر كله راجع الى هزيمتك الروحية والخلعك التصرف مع الله وسبكونك له من كل ما ذكرنا حظ اوفى وامثل قوله تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء) فسأكتبها للذين يتقون

واقصد جاءت احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم تبين - كما هو شأنها - حالات اخرى للتقوى هي مفهومها كما جاء في الايات المذكورة : فيقول عليه السلام : جماع التقوى في قواه تعالى «ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتأ ذمي القربى» ويقول عليه السلام «من سره ان يكون احرم الناس فليتق الله»

قال تعالى : «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم»

ان كلمة التقوى جمعت كل احكام السيرة الحسنة وطهارة القلب وتوحيد الخالق والخضوع لاوامره وفوائده وطبعت النفس الامارة بالسوء بالامثال والانصياع للواجب الديني والاخلاقي وفتحت ابواب الخير في الدنيا والاخرة وضعت لصاحبها دخول الجنة من بابها الواسع وحقت للمتقسي المسكنة المرضية واصطفاه الله وجعله من المحبوبين لديه . وكثيرة هي المنافع التي يجنيها المتقون .

وباستعراضنا لبعض اجزاء القرآن نجد انها لا تخلوا من آية تحث على التقوى وتبين منافعها الظاهرة والباطنة وتأمير بالتمسك بها في كل الاحوال .

يقول الله تبارك وتعالى «الذين آمنوا اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزل من عند الله»

ويقول «ولو انهم آمنوا واتقوا لاثوبة من عند الله خير او كانوا يعلمون»

والتقوى عرفها الامام العادل عمر بن عبد العزيز بانها «درك ما حرم الله وادأ ما فرض الله» فهي في كل حركاتنا واعمالنا فتكون ظاهرة من خلال سلوكنا وتصرفنا فاذا كنا نراقب الله في كل ذلك ونخفي عواقب المخالفة تكون التقوى قد عرفت طريقها الى قلوبنا .

ومنى اشع شعاع التقوى في قلبك اخي كنت في مأمن من الزلل وعلى بصيرة في ما فأنى وما نذر وشرح الله قلبك الخير وجعل لك من كل ضيق فرجا ومخرجا

ولقد أعد الله للمتقن في الآخرة أكثر مما نطمح اليه نفوسهم واسبق عليهم النعيم المقوم من جملهم بياهون ويفتخرون كما اخبر بذلك سبحانه وتعالى في قوله «وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في الدنيا حسنة ولدن الآخرة خير ولنهم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتهم الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون»

وتشهر مائة اخرى الى مقدمات التقوى او عناصر اكتمالها فتقول «ومن يطع الله ورسوله يخشى الله ويتقيه فازلكم هم الفائزون» ومن قول الرسول الكريم عليه السلام «تدرك بجلال» اهمية التقوى وخزائن فضلها فهو يقول عليه السلام (انني لا عرف آية لو اخذ الناس بها لكفتمهم» ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

والتقوى تساعد على الخروج من التبعات وتصور من زلات النفس وتقي من الانسياق مع خيال الشيطان قال تعالى «ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان»

لا بأس والحمد لله

عاد فضيلة الامين المام ارباطة علماء المغرب السيد عبد الله كزون من فرنسا بمسند اجراء عملية جراحية بأحد مستشفيات باريز ونحن اذ نهنيء فضيلته بسلامة العودة ندعو الله عز وجل أن يجعل له بالشفاء ويسبل عليه رداء العافية .

نبذة عن حياة الشيخ عبد اللطيف سلطاني

للاستاذ
محمد بن عمر العزوي

الشيخ عبد اللطيف بن علي
ابن احمد السلطاني أحد علماء
الجزائر الافذاذ

ولد سنة ١٩٠٢ بمدينة القنطرة الواقعة بين مدينة بسكرة ومدينة باتنة بالجنوب الاقسنطيني بارض الجزائر الشقيقة ، مات والده وهو دون العشر سنوات ، حفظ القرآن الكريم وبعض مبادئ العربية في بلدته القنطرة ، ثم انتقل الى جامع الزيتونة بتونس ، وكان من رفقاءه في الدراسة من المغرب الاستاذ السيد العربي اللوه من مدينة تطوان ، ولما أتم دراسته بها ، عاد الى الجزائر ليبدأ جهاده ، فعمل في حقل التعليم بعد من جمعية العلماء ، بعد ان أصبح عضوا من أعضائها العاملين ، فأسس هو وأخوه (الابن بن علي السلطاني) مدرسة بالقنطرة ، وكان استاذها بها ، ثم استاذ بمعهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة ، وفي أواخر سنة ١٩٤٥ عين من طرف الجمعية مديرا عاما لمركزها ، وأميناً لما لها بالعاصمة ، وظل في هذا الوظيفة الى ان حلت الجبهة الاحزاب السياسية ، وكونت منها حزب جبهة التحرير .

وكان خطيبا وإمام جمعة باحد مساجد جمعية العلماء بالعاصمة ، كما كان يلقي درسا في الوعظ والارشاد بالركز اسبوعيا ، بالإضافة الى المقالات التي كان يكتبها في جريدة البصائر والتي كان مديرها محمدابراهيم ابراهيمي ورئيس تحريرها احمد توفيق المديني ، وأنشاء حزب التحرير كان يدير فرقة المقاومة داخل العاصمة ، سكناء الكائنة آنذاك بساحة ماي «شامانوف» سابقا ، ومدان أحرزت الجزائر على استقلالها ، عين خطيبا رسميا بمسجد كمشاوة ، الذي كان يدعى أثناء الاحتلال جامع النصارى ولكن ما لبث ان عزلته الحكومة من هذا الوظيفة الديني بسبب مواقفه معها ، ثم انتقل الى مسجد فارس وكان يدعى أثناء الاحتلال جامع اليهود ، ولم تطل مدته في هذا المسجد ايضا ، عند ذلك اجتمع سكان حي القبة ، وأسسوا له مسجدا فوق نفقته اذ كان سنة

الفلك ، «والدرة البيضاء» في علم الفرائض ، وقد شرح هذه القصائد كلها بنفسه ، والشيخ الاخضري توفي عام ١٩٨٣ م ١٥٧٥ م . ولا أدري أياكون الشيخ عبد اللطيف قد أنجز هذا الكتاب في المدة ما بين ٦ أكتوبر ٨٣ وتاريخ وفاته ١٣ أبريل ١٩٨٤ م لا .

ونختم بذكر نبذة من ديوان أمير شعراء الجزائر ، الشاعر المرحوم محمد العبد محمد علي خليفة أنشدها بمناسبة افتتاح مدرسة الهدى بمدينة القنطرة يوم الخميس ١٦ صفر عام ١٣٦٦ م بعنوان «فتح جديد» :

فتسج جديد قد بدا
في فتح مدرسة الهدى
بشرى لقد طرقة سبت
ونمت شبابا رشتا
دكوا الى العليا . وع
ر طريقها قمتهدا

بمعزومة تدلي الاش
م لهم وتدنن الابدان
مجد صنائع سادة
ما ضاع ما صنعوا سدى
قد لاح مخطوطا على
لوح الزمان مغلدا
من شأنهم ولشأنهم
جيتا ندرش معهدا
«عبد اللطيف بأفقه» ال
وضاء . أمسى فرقا
وسقى وحاسط بفرسه
نسم القبا فتصعدا
سان اثنين هدى وبالـ
صنو «الامين» استنجدا

ما خاب من جمل الامين
ن له يدا وبه اقتدى
والامين هو شقيق الشيخ
عبد اللطيف سلطاني وهما عالمان
مصلحان كانت لهما اليد الاولى
في الدعوة الى تأسيس هذه
المدرسة والاشراف عليها .

وعدد أبيات القصيدة احدى وخمسون بيتا راجع ديوان محمد العبد ص ١٨١ - ١٨٤
مرحم الله الفقيد رحمة
واسمه ، وجزاء الله خيرا عن
جهاده في سبيل فصرة الاسلام
والسلام

قراءة في مكتب

الضروع

للشيخ ابي العباس سيدي احمد بن صالح
محقق : المهدي بن علي الصالح

عرض : الاستاذ محمد الرقيوق

ان الكثير من الدرر لا تزال مختفية عن الاعين ولا يزال ستار النسيان يحيط بها واذا عرفت النور فانها لا تقترب من كل القراء ولم تصل الى رفوف المكتبة في جميع المدن وكم من عمل يعد في آفاقه وابعاده قمة شامخة الطود مثيلة البنيان وليس باستطاعة الاعوام زرعته او الليل منه فصموده قوي يعطائه الغزير وقيمته الفريدة . وهذه وقفة تأملية مع كتاب الضروع ومما جاء في صفحته الاولى من صفحته انه كتاب الفقيه النحوي الشاعر الحكيم الامام الحسن بن الادريسي البسكري الصالح ابو الهيثم سيدي احمد بن صالح الدرعي ولد رحمه الله سنة ١٠٣٢ هـ وتوفي سنة ١١٤٧ هـ ودفن بضريح ابيه سيدي صالح بزاوية سيدي صالح بمنطقة الكتاوة بمقاطعة تافنة اقليم ورزازات ومن اشهر مؤلفاته الهدية المقبولة في الطب والدرر المحمودة في شرح الهدية المقبولة وتنبه السائل والرحلة الشافية وديوان شفا المريض في بساط القرص وتنبه الايام وله كتب اخرى يقال ان بعضها انتزعت وجمعت الى السودان عن طريق الصحراء وجاءت مناسبة الضروع التي نظرها المؤلف متوسلا بها الى خالقه جلت اسمائه ونقدس كبرياؤه تبارك وتعالى مطلعها :

نحمدك اللهم يا ذا البر حمد المحلى بحمل البر
ونصل الصلاة والسلام على النبي سيد الانام
يا من له ملك السما والارض والطول مثلها وبساط العرض
يا مالك الملوك يا جبار يا باري الانفاس يا قهار
ويقول في نفس القصيدة :

يا غافر الذنوب يا ذا الطول يا قابل المتاب يا ذا الحول
سهل امورنا بلطفك الجميل واغفر ذنوبنا بوعذك الجليل
واكفنا شر كل حاسد بغنى وسالف ود الف ومن طغى
والقصيدة في معرض ابياتها كلها مناجاة وتوسلات وحلوت الى السعادة الآخروية وتكشف عن الحالات النفسية التي يعكسها الشاعر في تلك الكلمات فهو شديد الايمان بربه ومفه يرجو العفو والمغفرة والحسن . ويختتم قصيدة الضروع بقوله :

وصل دءهـ على محمد
خير البرية الشفيح الامجد
وآله وصحبه السراة
تراجم الخيرات والفترات
ما اشتاق للسنج اخو لبلانه
وطاف بالبيت اخو رزانه
وانصلت كبرها بالمطرات
وانصلت صفارها بالحضرات

والكتاب يشتمل على تعريف رائع بالزاوية الصالحية فهي زاوية سيدي صالح نسبة الى مؤسسها الحقيقي الشيخ العالم العلامة العارف بالله الامام الحسن بن الادريسي البسكري ابي شعيب سيدي صالح تأسست الزاوية على تقوى من الله على يد سيدي صالح دفين ضريحها الكبير الشريف والكتب يشتمل على صفحات جديدة بالقراءة والاهتمام

للاستاذ
محمد
اجساددي

التعليم الاصيل مهدد بالانهيار

- 2 -

ان يحقق التعليم الاصيل والحياة هذه ما ينتظر منه تحقيقه كتعليم اسلامي تخصصي من تخرج وتكوين علماء مقتدرين متضامين في العلوم الاسلامية وليس المجازين فقط فالعبارة بالكيف لا بالكم اذ العالم الاسلامي في حاجة ماسة اليوم الى علماء مهرة متخصصين مجتهدين ليساير مستجدات العصر واختراعاته وتطوره بقدر ما هو في حاجة الى أطباء ومهندسين وتقنيين أكفاء لان الاسلام عقيدة وشرية ودين ودولة هذا وهناك حالات اخرى موسفة لا تشرف التعليم الاصيل غير اننا نقصر في هذه الكلمة المتواضعة على اثاره الاتية لما هو أهد خطرا في الوقت الراهن على التعليم الاصيل وهو انعدام الروافد الحقيقية الاصيلية للأسباب الآتية الذكر وبناء على ما تقدم وتقديرا للدور الهام المنوط بالتعليم الاصيل فاننا نهيئ للمسؤولين ولا سيما وزارات التربية والاعراف والشؤون الاسلامية ان يتداركوا الموقف قبل فوات الاوان لانقاذ التعليم الاصيل واحلاله المكانة اللائقة به، تفيذا للتوجيهات الملكية السامية في الموضوع، ومما يساعد على ذلك في نظرنا ما يلي:

- (١) فصل التعليم الابتدائي الاصيل اداريا عن التعليم الثانوي
- (٢) اسناد تسييره لمن لهم خبرة على هذا التعليم ودراية بشؤونه العامة.
- (٣) اعطاء الاسبقية في الالتحاق اليه لحفظة القرآن الكريم وتلامذة المدارس العلمية المتينة.
- (٤) انشاء داخلية خاصة بحفظة القرآن تدعيمها لهم، وسيؤدي ذلك الى تحقيق هدفين اثنين هما اقبال الشباب على حفظ القرآن، وفتح المجال أمامه لامتداد دراسته العلمية.
- (٥) قبول الموجهين الراشدين - ان اقتضى الحال - من تلامذة التعليم المصري في السنة الثالثة الابتدائية من التعليم الاصيل لتكوينهم وتثقيفهم ثقافيا وفكريا ليسيروا - ولو نسبيا - مناهج التعليم الاصيل.

لقد أدى عدم توفير المعلم والمكان لحفظة القرآن أبناء البوادي الفقراء الى حرمانهم من متابعة دراستهم العلمية في التعليم الاصيل فتدهورت بذلك وضعية الروافد وبالتالي وضعية التعليم الاصيل برمتها من أخصه الى مفرقه وأمام هذه الوضعية المزربة لم يجد المسؤولون بدا من توجيه (نوع) من تلاميذ التعليم المصري الى التعليم الثانوي الاصيل لئلا القراخ على الاقل نم، هنالك مذكرة وزارية توضح المقاييس التي يوجه بمقتضاها التلاميذ «الراسبون» المرفوضون من التعليم المصري الى التعليم الثانوي الاصيل، لكن هذه المقاييس مع حلتها، لا تراعى ولا تؤخذ بعين الاعتبار غالبا، وطالما عبر اساتذة التعليم الاصيل «خلال المجالس العلمية الدورية» عن تدميرهم واستيائهم من انحطاط مستوى هذا النوع من التلاميذ، وقد كان لتوجيه الراشدين الى التعليم الاصيل انتكاسات سلبية خطيرة تسبب الى سعة هذا التعليم وتآكل من قيمته وأهميته وقد انتشر في الاوساط الشعبية ان التعليم الاصيل ليس الا مأموى «الله اشيلين» الراشدين من التعليم المصري، وكثيرا ما يتأفف الآباء بمجرد اشعارهم بتوجيه ابنائهم الراشدين الى التعليم الاصيل، وكان الاخرى بهم ان يقدروا المجهودات الجبارة التي يبذلها أساتذة التعليم الاصيل لانقاذ الفاشلين وتكوينهم والاخذ بأيديهم الى شاطئ النجاة، هذا ويلاحظ ان أهلية هؤلاء التلاميذ ضعيفة المستوى جدا في جميع المواد وخاصة المواد العربية والاسلامية وما تزال ألسنتهم تعلم حتى في تلاوة الفاتحة وقصار السور والقراءة فكيف يساير هذا النوع مناهج التعليم الاصيل الموضوعه اساسا لحفظة القرآن المهيئين لمسائرتها واستيعابها ان اغراق مؤسسات التعليم الاصيل بمئات الفاشلين من التعليم المصري أفقد هذا التعليم هيئته وميزته ومكانته العلمية المرموقة وسجل

قولوا: (لا اله الا الله) تفلحوا

الاستاذ
احمد الكتاني

فامشوا في مناجها واكلوا من رزقه) جاء القرآن ليضع بين أيدينا مخططا لحياتنا في كل المجالات بحيث لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا ويأتي فيها بإرشاد وأمن للتخطيط في السلم والحرب والمعاهدات الدولية وتبادل المنافع وفي المجال السياسي وهكذا نجد أن الذين لا يفقهون شيئا في مصلحة الانسان فالدين قد عايش قضايا الانسان منذ أن كان الانسان وجودا وحياة بالعلم الصحيح، ونجاح الانسان رهين بالتدين وبالخلق الكريم فلا معنى للحياة بدون الدين ولا تستقيم السياسة بدون الدين وأساس الدين ولب الدين (لا اله الا الله محمد رسول الله) ومحمد (ص) علم خاتم الانبياء والمرسلين ورمز لكل نبي أو رسول تقدمه فهو قد آمن بهم جميعا وهم في أزمنةهم قد آمنوا به كذلك قبل مولده (ص) (أمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله) والایمان عنده أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وهو يبلغ عن ربه في ذلك (قولوا) آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربه لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) فمن آمن بمحمد وكفر بنبي فهو غير مسلم وبالتالي فقد اعتبر الانبياء السابقون أن أتباعهم هم الذين آمنوا بهم وبمحمد كما قال تعالى (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيناكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم تؤمنون به ولتنصرونه قال ماقررتم وأخذتم على ذلکم اصري قولوا أقررنا قال فاشهدوا) وبهذه جاءت التوراة والانجيل مبشرة برسول الله (الذي) يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل). فدعوته (ص) كافة في جميع أقطار العالم وشعوب الدنيا، الى أن يرث الله الارض ومن عليها أمر طيعي في دعوة (ابراهيم) عليه السلام ثم الانبياء بعده (البقية في صفحة 7)

هنا عن الارتباط بين التوراة والانجيل، أما عن ارتباط القرآن بهما فان الآية التالية تؤكد وتجمع الشكل في وحدة واحدة لا تنجز ولا تنقسم (وأفزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق). وهكذا جاءت هذه الايات من الكتب السماوية متفقة فيما بينها ومصدقة بعضها بعضا في أن الدين للحياة ومن أجل إقامة مجتمع نقي نظيف وهذا جانب من جوانب التوحيد والانفاق بين الاديان لانها جاءت من اله واحد لمخلوقين مريوين لهذا الاله الواحد فلا بد أن يكون بينها وحدة الهدف والغاية وتصدق هذه الكتب بعضها لبعض لتبشير السابق منها باللاحق وإيمان اللاحق بالسابق وتصدقه فيما جاء به هو أبرز عنوان على صدقها ووحدتها.

جاء القرآن ليحيى الانسان ويقيم له حياة كريمة تليق بالانسان الذي استخلفه الله في أرضه (بأيها الذين آمنوا استجبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم) جاء القرآن ليكرم بني الانسان وليرفع عنه كل يد تناله بسوء (واقعد كرما بني آدم وجنتهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيات وفصلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) أمرنا الله بأن نسمى الى ما يحب لنا السعادة في حياتنا (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا

من الناس من يرى أن الدين انما جاء ليفصل الناس عن الحياة بل ذهب الى أبعد من ذلك اذ زعم أن الدين من القضايا التي تتعارض ومنطق الحياة وتقدمها، ولكي يدرك هذا الفريق من الناس الحقيقة الناصحة عليهم أن يقتفوا تاريخ البشرية منذ أن خلقها الله في أي كتاب من كتب الله المنزلة القديمة منها والحديثة فانهم يعلمون أن الدين هو الذي أرشد البشرية الى العلم، وأنه هو الذي دلها على الصناعة بمشقاتها وهداها الى الحياة الامنة الطمئة وأنه هو الذي كرم الانسان وأحاطه بسباج التقدير لا يخرقه الا من اعتد عداصر الافسانية فتصدى في ثورة الاقارب والولاديين الله الازلي الذي بدأ بابنا ادم وختم ببنيينا محمد (ص) لظلت البشرية في طور البداوة الاولى دون أن تبلغ ما بلغته من سلم الرقي والازدهار وكل الديانات الالهية تتحدث بهذه الحقيقة حيث هي نقطة التوحيد بين هذه الاديان وانها من اله واحد ولذلك كانت في واقعها دينا واحدا وان نزلت في كتب متوالية دل كتاب على نبي، فالتوراة جاءت لتنظم حياة الانسان وتهديه وتخرجه من الظلمات الى النور (انا أفزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء) وهذا الهدى والنور انما هو تلك القوانين القضائية المتميزة بالعدل والانصاف التي جاءت لتستقيم الحياة ويسعد الانسان: (و بنينا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والاف بالاف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص) وفي ربط هذا الهدى والنور أو تلك القوانين بالحياة، وربط الحياة بها جاء تذييل الآية بقوله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) وجاء تذييل الآية الثانية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) وفي ربط الانجيل بالتوراة في هذا جلدت الآية الثالثة منذ الايتين السابقتين مباشرة (وقفينا على

نشاط فروع رابطة علماء المغرب قولوا (لا اله الا الله) تفلحوا

فرع خريبكة

نظم فرع الرابطة بقلبيم خريبكة بتنسيق مع السلطات المحلية مناظرة اتوعية الاطر الدينية بالاقليم وذلك يوم ٢٣ رجب الماضي بمدينة وادي زم حضرها الخطباء والمرشدون الدينيون وأئمة المساجد والمؤذنون بمساجد الاقليم. وأقيمت في هذه المناظرة عروض تركزت حول المسجد والخطيب والمرشد والمؤذن باعتبار هذه العناصر عوامل مؤثرة في حياة المسلم وأداة مكونة لشخصيته.

وهكذا ألقى الاستاذ حسن التومي عرضا حول الاذان وما يتعلق به تحدث فيه عن مفهوم الاذان وحكمه وأغراضه وفضله، وأذان صلاة الجمعة والاقامة وصيغتها والدعاء عقب كل صلاة مكتوبة. كما ألقى الاستاذ الحبيب الناصري عرضا حول المسجد باعتباره ركيزة المجتمع الاسلامي وقلبه النابض وخطبة الجمعة وخصائصها والخطيب وعروطه الاساسية. ثم تحدث الاستاذ محمد خالد في موضوع دور الداعية المسلم في مجال الدعوة الاسلامية ومسؤوليته تجاه نفسه والآخرين والموامل التي يراعيها عند القيام بمهمته الدينية ومنهجية الدعوة في الوقت الراهن. وفي ختام المناظرة رفع المجتمعون بركة ولاه واخلاص الى جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله.

فرع قازة

قام فرع رابطة علماء المغرب بتأدية في الفترة الاخيرة بتنظيم محاضرات ثقافية مساهمة منه في تنشيط الجو الثقافي بالمدينة. فلقى الاستاذ السيد محمد الامرائي رئيس الفرع محاضرة في موضوع أضواء على شخصية ابن بري التازي تبرز فيها المحاضر لحياة ابن بري ومؤلفاته ونسبه وأثره في الحياة الثقافية ومكانته العالية في علم التجويد وعهرته بارجوزته السمة الدرر الاوامع في أصل مقرأ الامام نافع التي شرحها كثير من العلماء المتضلعين في فن القراءات وعرض المحاضر بعض المخطوطات التي

شرحت هذه الارجوزة والموجودة في خزانة المسجد الاعظم بتأدية. كما ألقى الاستاذ السيد احمد الودايهي من أسرة الفرع محاضرة أخرى بعنوان كتاب الله الجبل الممدود من السماء الى الارض اهتم بتحليل هذا الموضوع وذلك باعطاء نظرة تاريخية عن الكتب المنزلة وستة الخلفاء الراشدين وجمع القرمان في عصر النبي وصحابه الى غير ذلك من الجوانب التي تهم الموضوع التحدث عنه.

فرع تارودانت

ومع التبا الاستاذ السيد احمد الزيتوني بمراسلة عن نقاط المجلس المحلي بتارودانت وذلك بمناسبة الاسراء والمراج حيث نظم المجلس بتنسيق مع نظارة الاوقاف أمسية دينية بالمسجد الاعظم للمدينة حضرها جمهور كبير من المومنين، وقصد تلاوة آي من القرآن الكريم من لدن طلبة المعهد الاسلامي وتلاميذ مختلف ثانويات المدينة ألقى أحد العلماء محاضرة كان موضوعها حديث الاسراء والمرجع الدوارد في الصحيحين، بين فيه المحاضر كل ما يتعلق بالموضوع عرضا وتحليلا واستباطا. وختم هذا الحفل الديني بالدعاء لأمير المومنين بالنصر والتمكيه، وللمسلمين بالرجوع الى طريق الحق المبين.

فرع مكناس

اهتم فرع الرابطة بمكناس والاقليم بتنظيم دروس هينة يومية بمختلف مساجد الاقليم وذلك فيما بين المشايخ حيث يحضرها مختلف طبقات السكان للاستفادة وأخذ العبرة والتفقه في الدين. وقد تصدر هذه الحملة الموقفة جماعة من علماء الاقليم فرع الرابطة والمجلس العلمي الذين التزموا بالحضور في المساجد لتوعية المسلمين والدعوة الى الله.

وفيما يلي أسماء السادة العلماء القائمين بهذه الدروس: مولاي مصطفى الطوي - ابو

عبد الله الادريسي - محمد المراثي - محمد (فتح) المراثي - علي السلاسي - احمد المصباحي - الصديق الطوي - احمد البصري - محمد ابن عبود - علل آل الشيخ - علال حسن - عبد الواحد عدنان - عبد الرحمن الحمدي - عبد النبي الجنان - الحاج احمد ابن القصبه - ادريس بن الحياط.

فرع طنجة

ينظم فرع الرابطة بمدينة طنجة برنامجا للوعظ والارشاد وذلك بمناسبة شهر رمضان المقبل وسيشارك فيه من أعضاء الفرع موضوعات تتناول حكمة الصيام وفضائله وأركانها وما يتعلق بالدعوة والتوجيه الديني وذلك طيلة ايام الاسبوع بمختلف مساجد المدينة طبقا للجدول التالي:

- الاستاذ عبد الرحمن زولو بمسجد مرشان
- الاستاذ محمد الشاهد الشنوف بمسجد طارق بن زياد
- الاستاذ عبد المجيد أخريف بمسجد التوبة
- الاستاذ محمد احمد الاحباني بمسجد التوبة
- الاستاذ محمد زوزبو بمسجد السعادة
- الاستاذ احمد الويسيني بمسجد بوحوت
- الاستاذ محمد بن احمد الحوزي بمسجد بن هيران
- الاستاذ نافع نوسلهام بمسجد سوق الحلي الجديد.

(تابع صفحة 6)

ومحمد (ص) قد قاب عنهم جميعا وهذا انساق مع مبدأ عمومية دعوته التي بشرت بها الكتاب السماوية المنزلة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وزعم الله البوصيري ان قال:

ما مضت فترة من الرسل الا بشرت قوتها بك الانبياء وفي عمومية رسالته (ص) ذلك المنطلق الساجي الذي يكمن في التوحيد بين بني ادم في جميع أنحاء العالم وجمعهم على كلمة واحدة او شهادة واحدة هي شهادة (أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وبالتالي اجتماعهم على هدف واحد وسياحة واحدة تنتج تساوتا على البر والتقوى، وتجنبهم التعاون على الدمار والتخريب والعدوان صغير لابناء الارض أن يكونوا متقاربين بين الامم والالاتجاهات ومنحدين في المبادئ والفاهيم.

ووحدة الاله رمز لوحدة الدين، واذا كان نظام العالم ومظاهر الكون كما قال تعالى: (ما في خلق الرحمن من تفاوت) وأن هذا يعني أن على بني الانسان أن يتبروا ذلك ويجمعوا جميعا على الايمان بالله الواحد الذي آمن به أصحاب الاديان السابقين وامنوا برسالاتهم على هذا الاساس واذا كان أصحاب هذه الاديان قد امنوا حقا وصداقا فيجب أن يكون الايمان بها ناعما من نظر مفتوح وعقل راجح فيؤمنون بجميع ما فيها ويؤمنون بتجاهها العام القامل ثم يؤمنون بمن آمن بها وقد سبق القول بان محمدا (ص) قد آمن بهذه الاديان كلها وبصاحبها كلهم وهذا يعني أن دعوته كانت خلاصة الاديان

السابقة وخاتمة لها وهذا هو الواقع الذي يؤكد صدقها لان ما سبقها جاء من عند الله الذي أرسله فمن الايمان بهذا الاله: الايمان بجميع أنبيائه ورسله، وهذا هو دليل الصدق وعنوان الواقعية في تسلسل الرسالات، فتصدق الانبياء وتصدق الرسالات هو أقوى حجة وأعظمها على صدق هؤلاء المرسلين كما أشار النجاشي حين سمع القران ان قال ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة.

فمحمد تنبى طبيعى للايمان والطراء منطقى لتكميل الاسلام وان اسلام المرء وايمانه لا يكمل الا بالشهادتين فاصحاب البطائن السابقة كلهم متقاربون بحكم الشهادة الاولى لا اله الا الله اخذوا عن انبيائهم الاولين الى الايمان بالشهادة الثانية محمد رسول الله والاخذ بهما هو خلاصة التوحيد الذي يدعو اليه الاسلام وهكذا أوجب الاسلام وأوجب النبي (ص) على أتباع الاديان السابقة الايمان به بطريق المنطق الديني والحجة البالغة وطالبهم بذلك مشافهة وبطريق التعيم (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) كما طالبهم أيضا بطريق التخصص وذلك بواسطة كتبه الى الملوك والرؤساء بدعوتهم فيها الى الاسلام وهذا هو حجر الاساس في فكرة التوحيد في الاسلام: توحيد العقيدة في الصف بين أبناء البشر فليس في دنيا الانسان من يعفى من الايمان بالله ومحمد (ص) ان الاسلام دعوة عالمية أكدت الظروف والحوادث التي تعيشها صلاحيتها لحل المشاكل التي تنبسط فيها الدول والمنظمات والهيئات والمؤسسات فما على الجميع الا ان يهتموا بالدعوة الاسلامية أساسا ليكمل اصلاح اجتماعي او اقتصادي او ديني، فالاسلام هو الداعم لبني الانسان من التضارب والتطاحن والاختلاف والبني، وصدق رسول الله (ص) ان قال: قولوا لا اله الا الله تفلحوا.

المعهد الجديد من مجلة دار الحديث الحسنية

صدر العدد الرابع من مجلة دار الحديث الحسنية وهي مجلة علمية فكرية تهتم بالابحاث العلمية الخاصة بالفكر الاسلامي في جوانبه الفقهية والفقهية والتنظيمية.

وقد جاء في مقدمة العدد ان الاسلام هو دعوة انسانية تستهدف تحرير الشخصية الانسانية من خصال الاغلبية البهيمية وان الاسلام الحقيقي هو الذي يطلق من مطلق الاصالة الوعبة التي تحرف

صدر العدد الرابع من مجلة دار الحديث الحسنية وهي مجلة علمية فكرية تهتم بالابحاث العلمية الخاصة بالفكر الاسلامي في جوانبه الفقهية والفقهية والتنظيمية. وقد جاء في مقدمة العدد ان الاسلام هو دعوة انسانية تستهدف تحرير الشخصية الانسانية من خصال الاغلبية البهيمية وان الاسلام الحقيقي هو الذي يطلق من مطلق الاصالة الوعبة التي تحرف

في المحيط الاسلامي

أنباء المقاومة العربية المشتركة
في الأراضي المحتلة

نفذ ابطال جبهة المقاومة العربية المشتركة عملية جريئة ضد دورية صهيونية في صيدا اسفرت عن مقتل وجرح عدد من افراد الدورية الصهيونية وفي البقاع انفجر انهم تحت سيارة جيب صهيونية قرب بلدة جيب جنين أسفر عن تدبير للسيارة وقتل وجرح جميع ركبها .

وفي بلدة (اذنا) بمحافظة الخليل المحتلة جرى اشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية استمر قرابة الساعة بين مجموعة من الفلسطينيين الفلسطينيين ودورية صهيونية، وذكرت أنباء الوطن المحتلة ان الاشتباك اسفر عن مقتل وجرح 15 جندياً صهيونياً

وفي جنوب لبنان قرب حزين، انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية صهيونية أسفرت عن أعطاب جيب وقتل وجرح جميع من فيه :

شوار أرتيريا في الميدان

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا أن أزيد من 300 جندي أرتيري قد قتلوا وأصيب عدد مماثل بجروح وذلك في العمليات التي شنتها قوات التحرير الارتيرية يومي 11 و 12 ماي الجاري والتي دارت في منطقة تكفا على بعد 180 كلم شمال غربي أسمرة

نشاط منظمة إذاعات الدول الاسلامية

تقوم منظمة إذاعات الدول الاسلامية حالياً ببحث سبل النهوض بتعليم ألفة العربية والدين الاسلامي بالوسائل السمعية والمرئية .

وقد اجتمعت بجهة اللجنة المنبثقة عن المنظمة والمكلفة ببحث هذه السألة لاعداد منهاج متكامل بهدف تعليم الدين الاسلامي واللفة العربية للشعوب الاسلامية من بين الدول المشاركة جمهورية مصر العربية التي تفادك لأول مرة بمد قرار الدار البيضاء الاخير .

اللغة العربية مادة أساسية في جامعات تركيا

تقرر في تركيا ادخال اللغة العربية في مناهج التعليم بالجامعات التركية ابتداء من الموسم الدراسي المقبل .
وقد جاء هذا الاجراء ضمن حركة للتطور التي تشهدها الجامعات التركية وخاصة في مجال توسيع التعاون مع الاقطار العربية

عمليات الشفاء في الفلبين

شن المجاهدون في الفلبين بقيادة جبهة تحرير مورو الاسلامية عدداً من الهجمات على وحدات لجيش الصليبي في الفلبين وهكذا قام المجاهدون في أبريل الماضي بشن هجوم على الوحدة رقم 38 بضاحيته مدينة جنرال سنتوس وقتلوا جميع أفراد الوحدة وفي بلدة كلبنج أسفر هجوم المجاهدين عن مقتل خمسة من جنود المدو كما قاموا بنسف إحدى المؤسسات الرسمية في بلدية بلاجان .

وأفاد مصدر جبهة تحرير مورو أن المجاهدين قد قطعوا على أنفسهم هذا بأنهم سيجهادون حتى النصر تحت شعار النصر أو الشهادة .

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم القدس

بسم الله الرحمن الرحيم
(سبعان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من اياتنا انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني، يا جماهير امتنا العربية والاسلامية . يصادف اليوم 18 مايو 1984 الموافق 17 شعبان 1404 هـ اليوم العالمي، القدس، حيث يقف العالم العربي والاسلامي وجميع الشعوب المحبة للخير والعدل والسلام، بجانب شعبنا العربي الفلسطيني وقضيته العادلة، في أول او لوياتها . قضية القدس مدينة السلام زهرة المدائن التي ظلت عبر العصور جسراً للمحبة والهدى بين بني البشر .

ان هذا اليوم يأتي ومدينة القدس لا تزال توزح تحت نير الاحتلال الصهيوني العنصري البغيض هذا الاحتلال الذي يضرب عرض الحائط بكل القيم الروحية والانسانية والاعراف والمواثيق الدولية فيواصل سياساته واجراءاته الهادفة الى طمس المعالم التاريخية المدينة، والى تهويد الاماكن المقدسة والاسلامية والمسيحية فيها بالإضافة الى جرائم الطرد والتهجير لابنائها العرب، وتعريضها لموجات الاستيطان الصهيوني العنصري، وما يرافق ذلك من حملات ارهابية مسمومة من قبل العدو الصهيوني، بدعم وتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك المحاولات الجارية لتثبيت شرعية احتلال القدس، عبر القيام بنقل مقرات البعثات الدبلوماسية اليها، بهدف استكمال تهويدها وتكريس شرعية الاحتلال، وقراره بدأ ضمها واتخاذها عاصمة للكيان الصهيوني الدخيل؛ مثلما تم مؤخراً بنقل سفارتي كوستاريكا والسلفادور الى القدس، بدعم وتشجيع الادارة الامريكية .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعلن العالم أجمع ان قضية القدس لا يمكن ان تفصل عن قضية فلسطين وقضية الشعب الفلسطيني بل، انها تعتبر المنطلق الذي تبدأ منه حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية والثابتة والغير قابلة للتصرف، وانها بذلك المعيار الحقيقي بالنسبة لمشاعر أمتنا العربية والاسلامية . لذلك فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطالب كل الدول الشقيقة والصديقة وكافة القوى المحبة للسلام في العالم، ان تتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي ومهد المسيح